



السبابة
المغامرات المثيرة

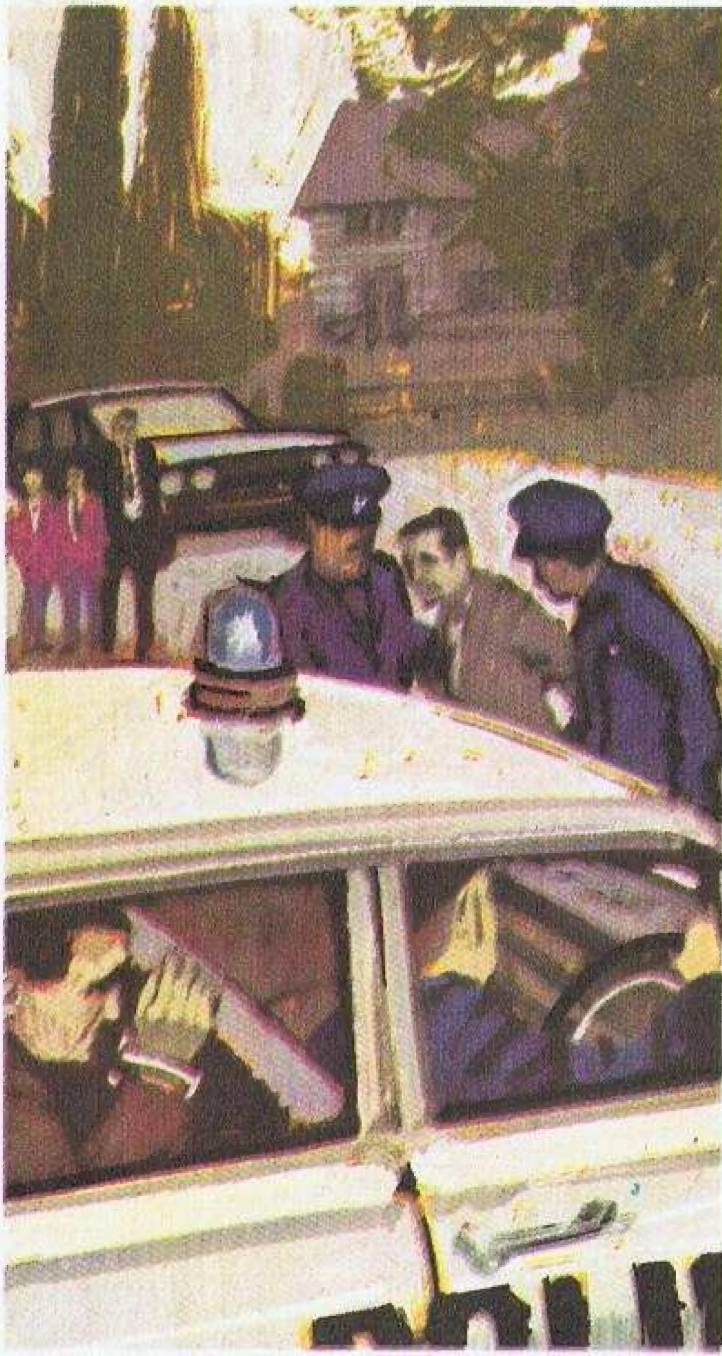
مغامرة
أسيرين



مغامرة أسيرين

إعداد : وَجْدي رزق غالي
عن قصة : لويس ج. ألكسندر
رُسم : د. ج. غرانت

مكتبة لبنان - بيروت

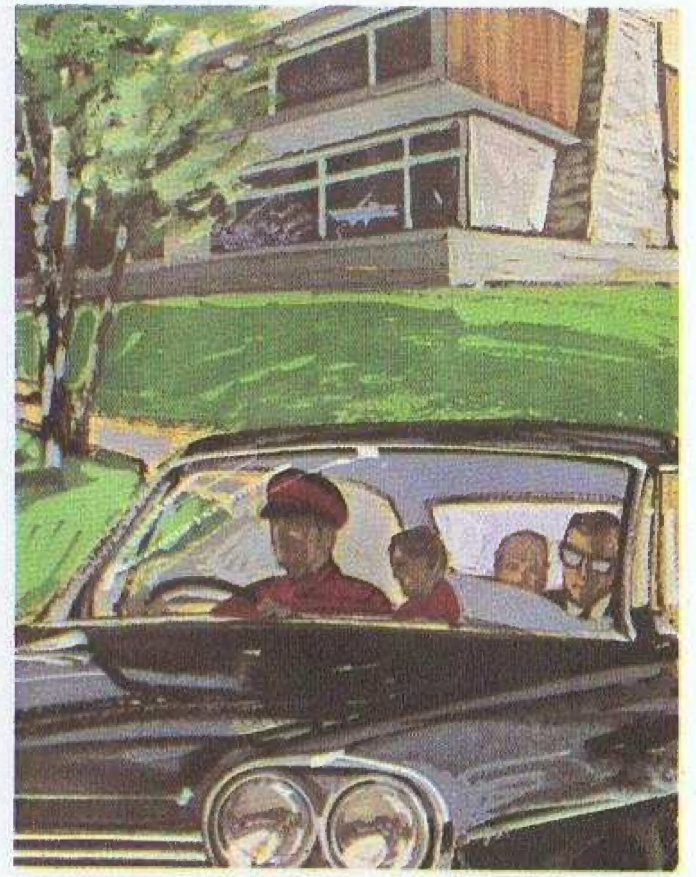
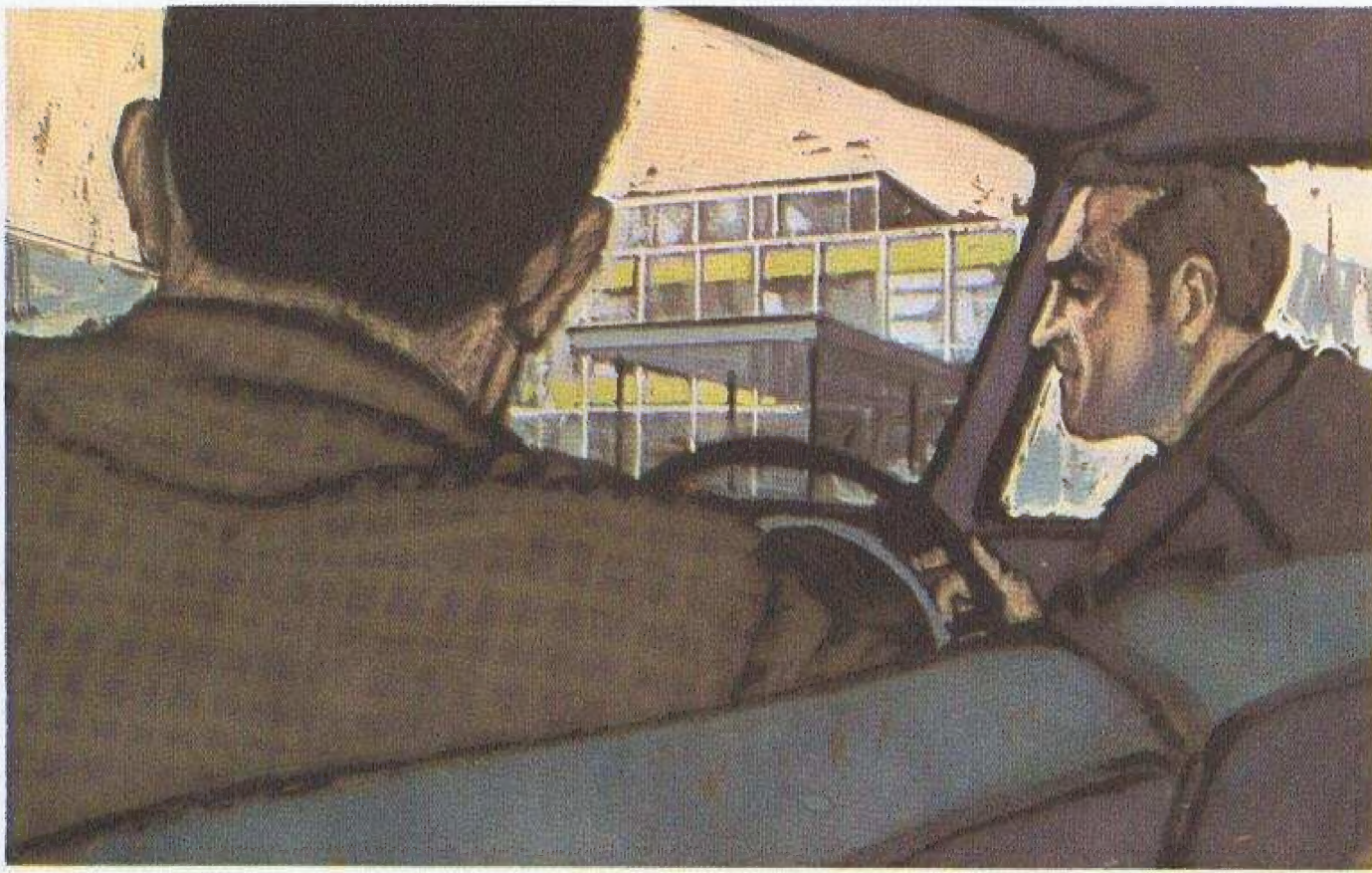




الأحد

جَلَسَ السَّيِّدُ مَامُونُ يَقْرَأُ كِتَابًا فِي حَدِيقَتِهِ
الْوَاسِعَةِ الَّتِي تُحِيطُ بِبَيْتِهِ الْكَبِيرِ .

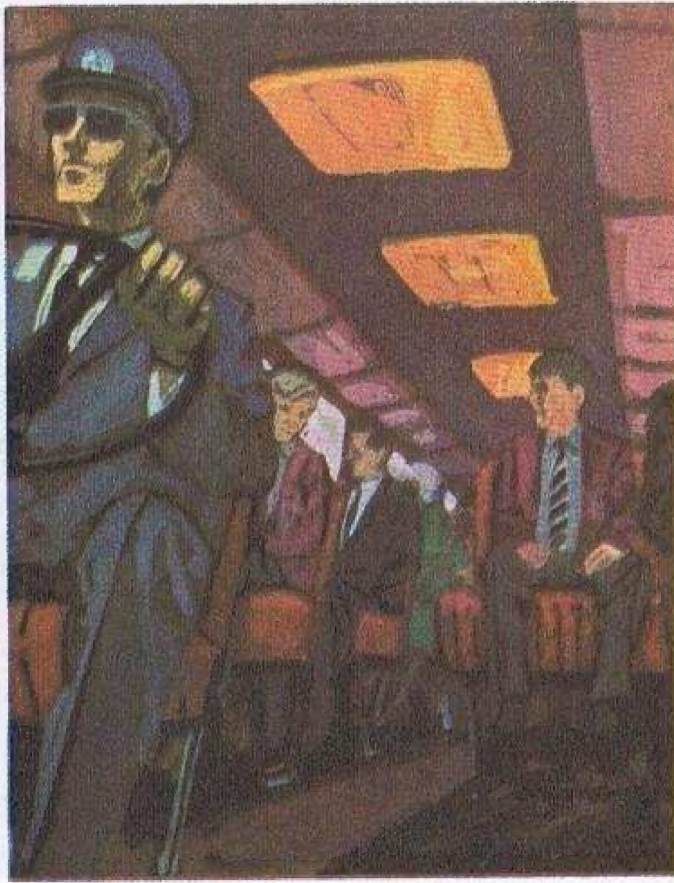
جَلَسَتْ زَوْجَتُهُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ تُرَاقِبُ
وَلَدَيْهَا سَامِرًا وَعِمَادًا وَهُمَا يَلْعَبَانِ بِالْكُرَةِ .



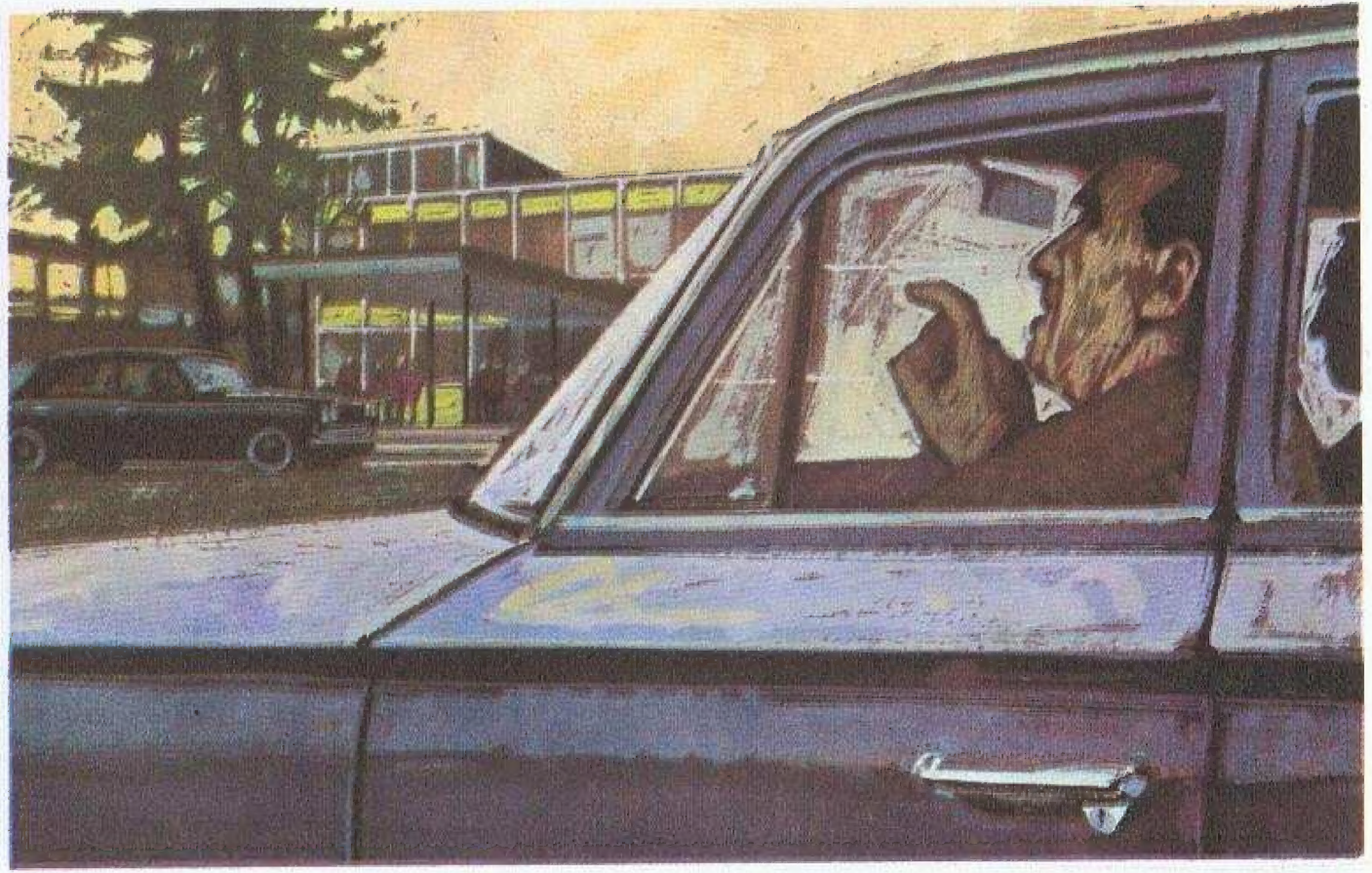
الاثنين

غادر السيد مأمون منزله في الصباح
الباكر ، وركب سيارته ومعه ولده سامر
وعِماد ليُوصِّلَهُما إلى مدرستِهِما .

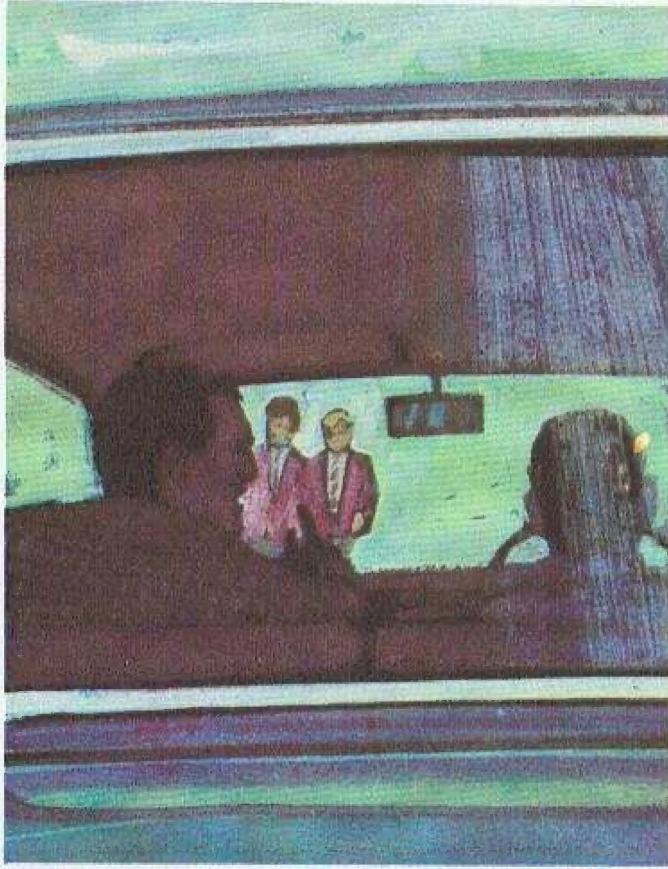
بالقرب من المدرسة كانت تقف سيارة
يجلس بداخلها رجلان .



بَعْدَ الظُّهْرِ عَادَ سَامِرٌ وَعِمَادُ إِلَى الْبَيْتِ فِي
سَيَّارَةِ الْمَدْرَسَةِ .

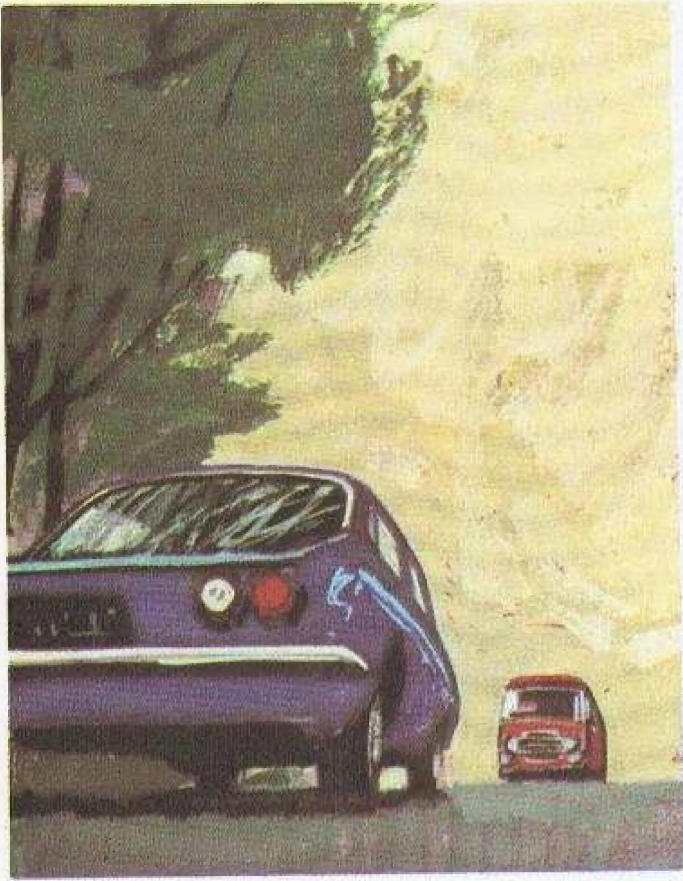


شَاهَدَ الرَّجُلَانِ سَيَّارَةَ السَّيِّدِ مَأْمُونٍ وَهِيَ
تَقْتَرِبُ مِنْ بَابِ الْمَدْرَسَةِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا :
« هَذِهِ هِيَ سَيَّارَةُ مَأْمُونٍ ، وَوَلَدَاهُ مَعَهُ . »



قَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ لِلْآخَرِ : « أَنْظُرْ ! هَا
هُمَا وَلَدَا مَأْمُونٍ قَادِمَانِ . إِنَّهُمَا لَيْسَا فِي
سَيَّارَةٍ وَالِدِهِمَا . »

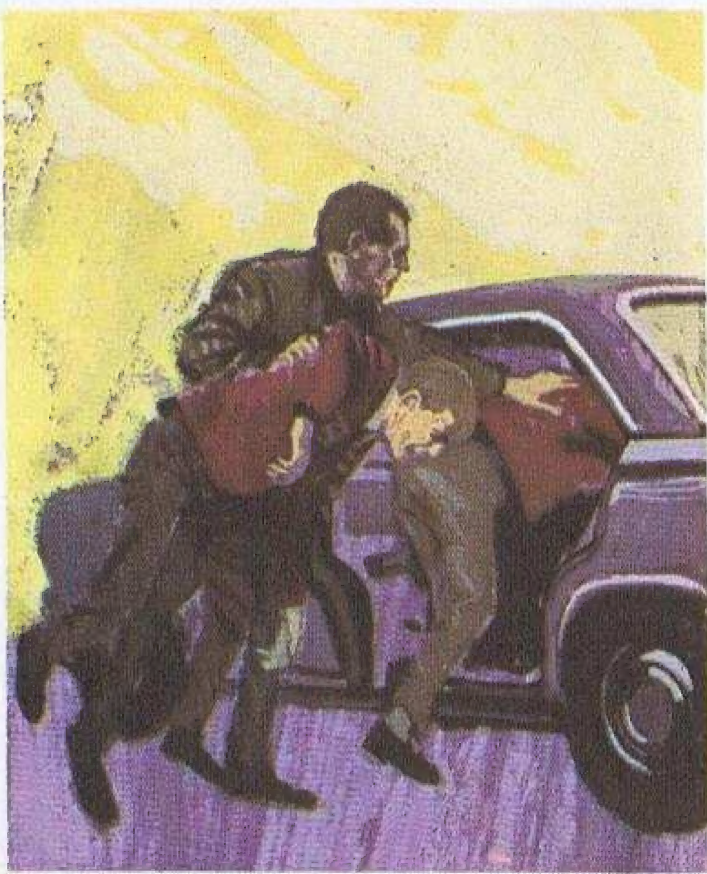
تَوَقَّفَتْ سَيَّارَةُ الْمَدْرَسَةِ فِي الْمَوْقِفِ
الْمُخَصَّصِ لَهَا ، وَنَزَلَ مِنْهَا الْوَلَدَانِ ،
وَسَارَا نَاحِيَةَ الْبَيْتِ . وَكَانَ الرَّجُلَانِ جَالِسَيْنِ
فِي سَيَّارَتِهِمَا بِجَوَارِ الْمَوْقِفِ ، وَاسْتَطَاعَا أَنْ
يُشَاهِدَا الْوَلَدَيْنِ .



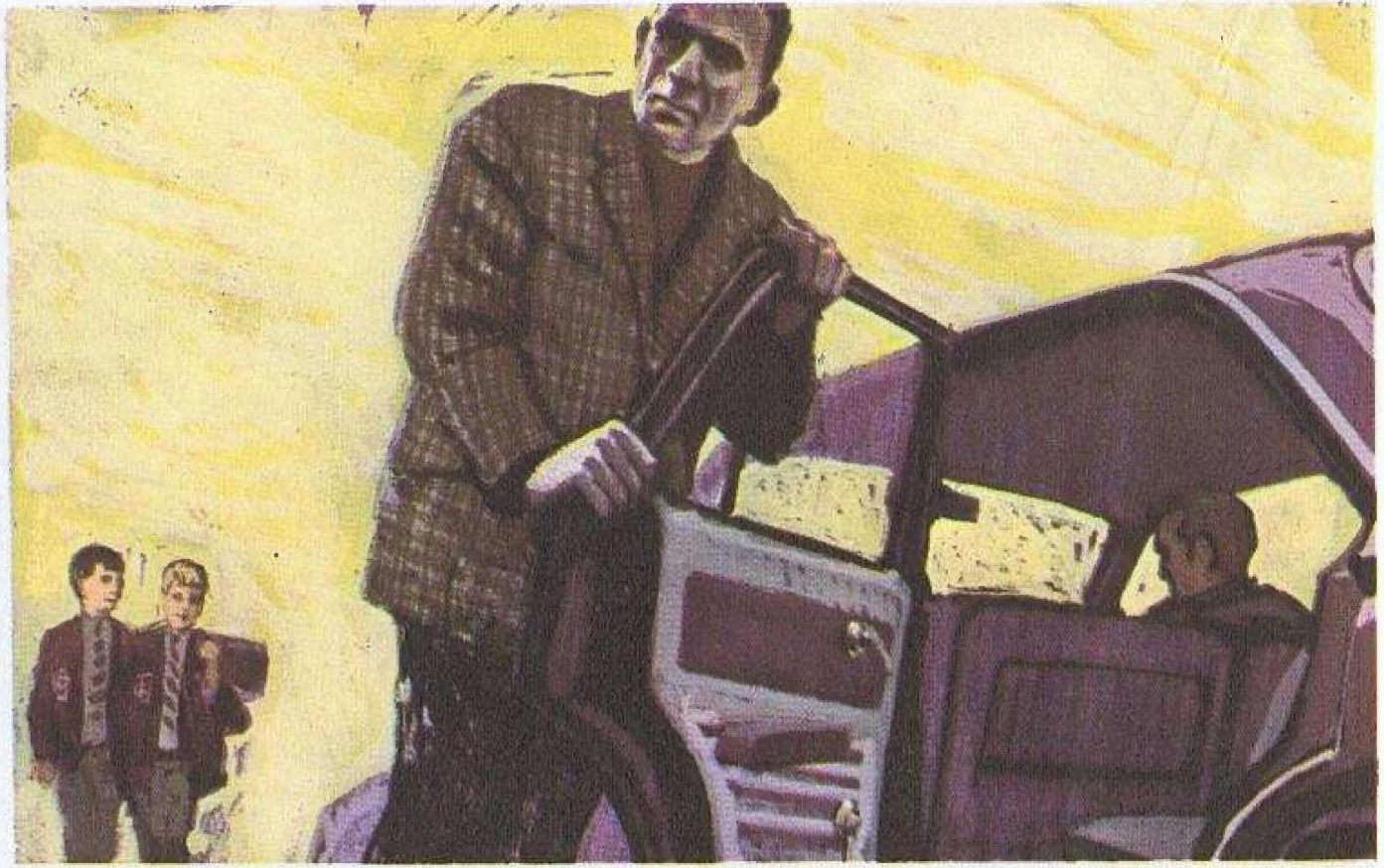
كَانَ الرَّجُلَانِ ، وَهُمَا حَجَّارٌ وَجَاسِرٌ ،
يَجْلِسَانِ دَاخِلَ سَيَّارَتِهِمَا يُرَاقِبَانِ سَيَّارَةَ
الْمَدْرَسَةِ وَهِيَ قَادِمَةٌ فِيهَا سَامِرٌ وَعِمَادُ مَعَ
بَقِيَّةِ التَّلَامِيذِ .

الثلاثاء

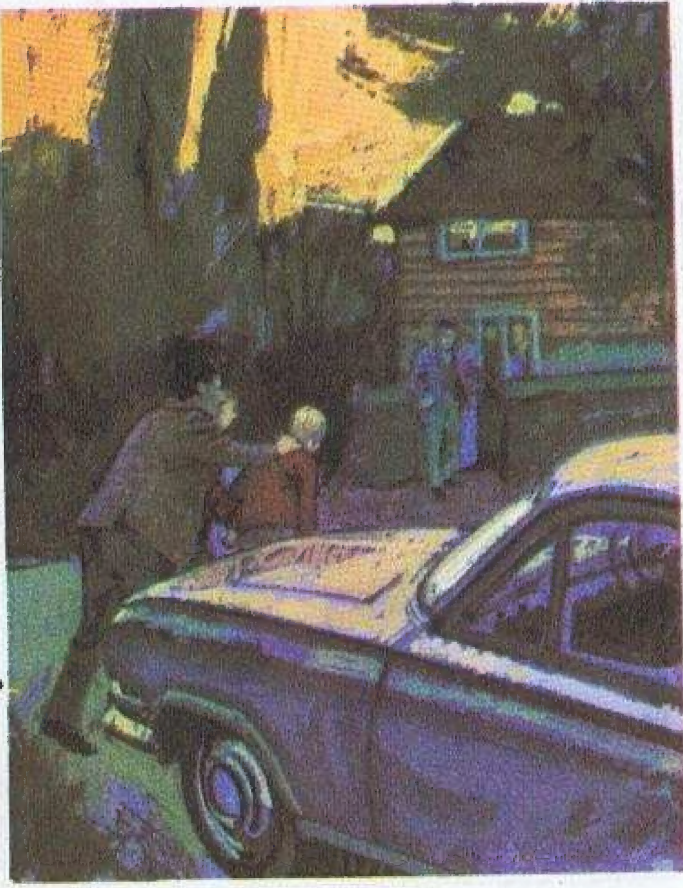
بَعْدَ انْتِهَاءِ الْيَوْمِ الدَّرَاسِيِّ ، غَادَرَ التَّلَامِيذُ
الْمَدْرَسَةَ ، وَجَرَوْا لِيَرْكَبُوا سَيَّارَةَ الْمَدْرَسَةِ
وَمِنْ بَيْنِهِمْ سَامِرٌ وَعِمَادُ .



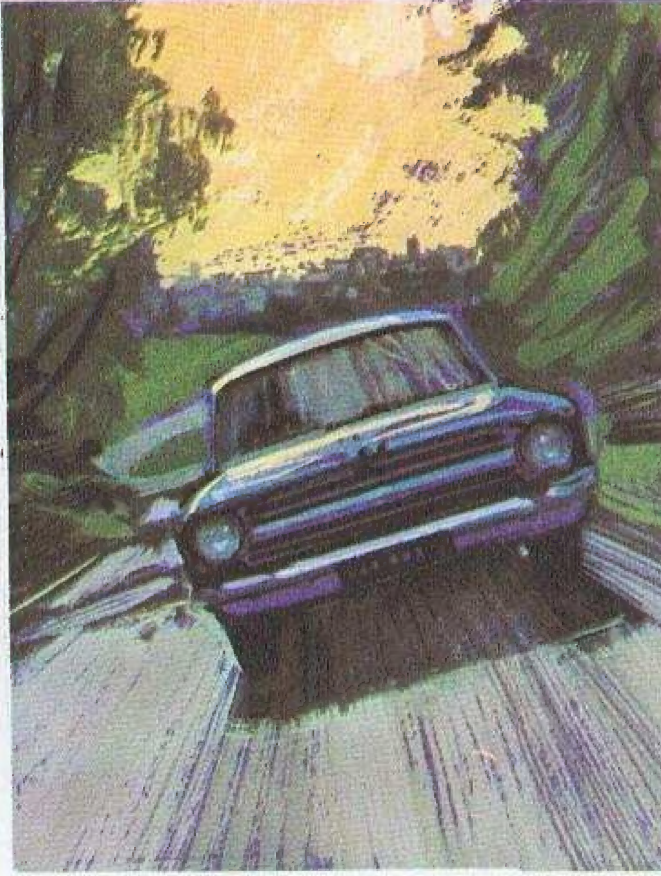
فَجَاءَ أُمْسَكَ بِهِمَا وَدَفَعَهُمَا إِلَى دَاخِلِ
السَّيَّارَةِ .



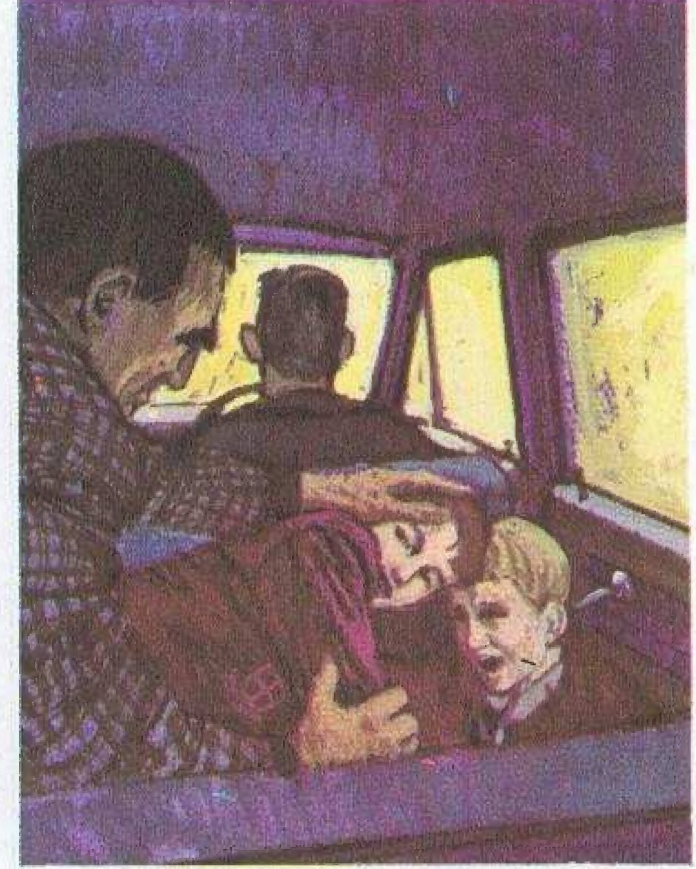
نَزَلَ سَامِرٌ وَعِمَادٌ مِنَ سَيَّارَةِ الْمَدْرَسَةِ ،
وَسَارَا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الْبَيْتِ . وَاقْتَرَبَا مِنْ
سَيَّارَةِ الرَّجُلَيْنِ ، وَكَانَ جَابِرٌ بِجَوَارِ
السَّيَّارَةِ . وَعِنْدَمَا شَاهَدَهُمَا يَقْتَرِبَانِ مِنْهُ فَتَحَ
بَابَ السَّيَّارَةِ الْخَلْفِيِّ .



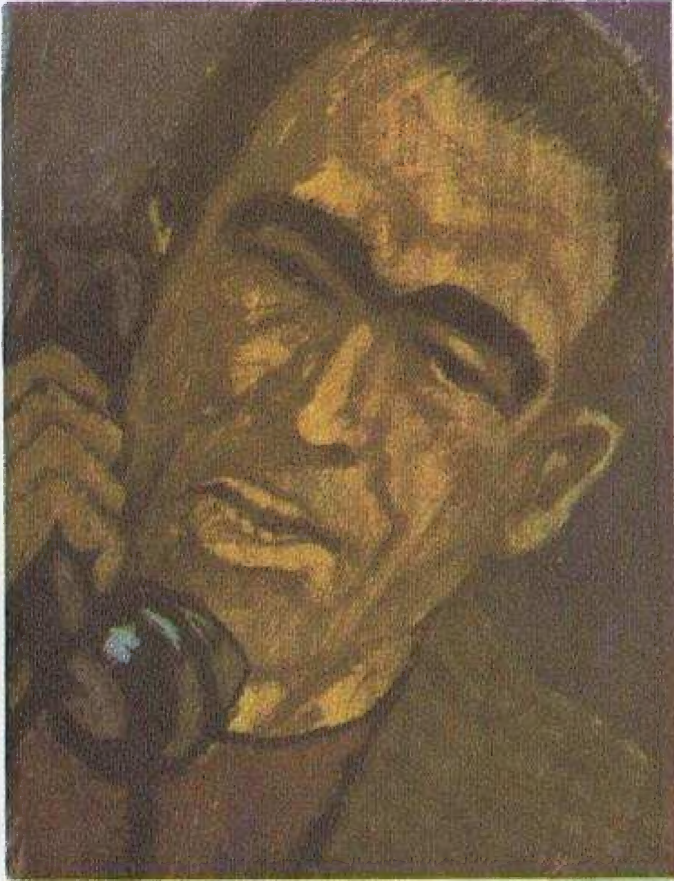
تَوَقَّفَتِ السَّيَّارَةُ أَمَامَ بَيْتِ حَجَّارَ . وَقَامَ
جَاسِرُ بِإِنْزَالِ سَامِرٍ وَعِمَادَ ، وَدَفَعَهُمَا إِلَى
دَاخِلِ الْبَيْتِ . وَشَعَرَ الْوَلَدَانِ أَنَّهُمَا
أَسِيرَانِ .



كَانَ مُحَرِّكُ السَّيَّارَةِ دَائِرًا فَانْطَلَقَ بِهَا
حَجَّارُ بِسُرْعَةٍ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ قَاصِدًا بَيْتَهُ
الْمَوْجُودَ فِي إِحْدَى الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ
لِلْمَدِينَةِ .



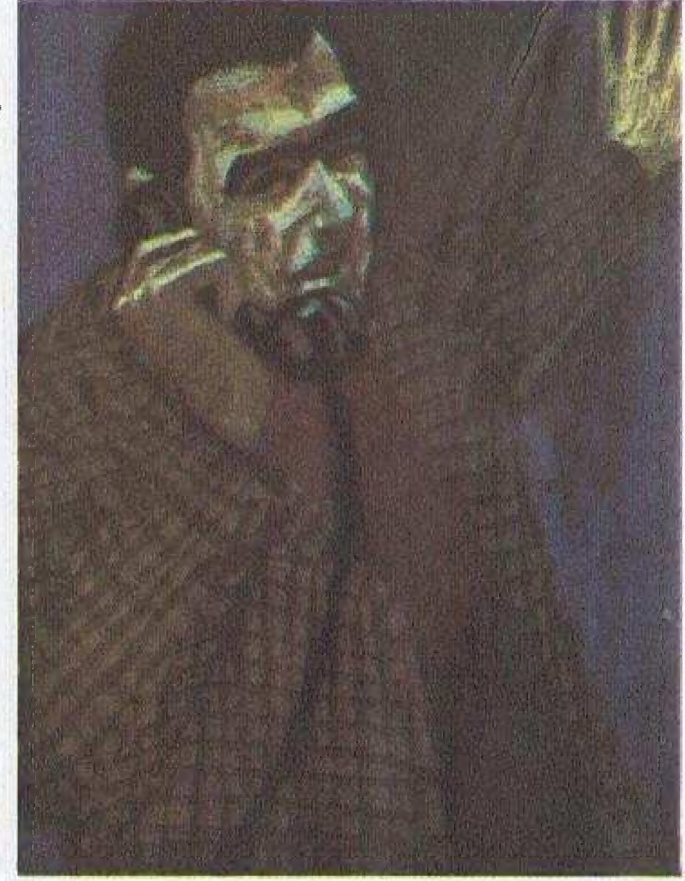
أَدْخَلَ جَاسِرُ الْوَلَدَيْنِ فِي السَّيَّارَةِ وَدَخَلَ
وَرَاءَهُمَا ، وَظَلَّ يَدْفَعُهُمَا بِيَدَيْهِ صَائِحًا :
« هَيَّا اجْلِسَا فِي قَاعِ السَّيَّارَةِ . »



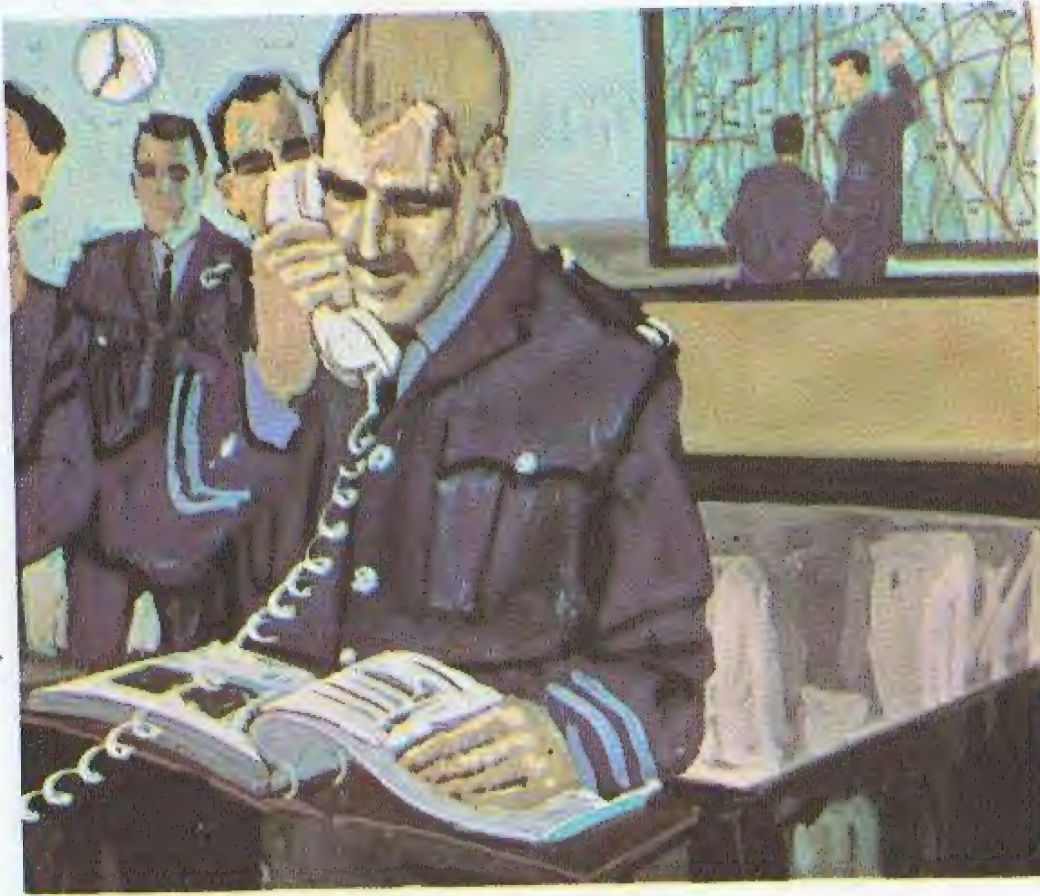
قال جاسر : « أوافق . وَعَلَيْكَ أَنْ تَضَعَ
الْفَ جُنْيِهِ فِي حَقِيْبَةٍ صَغِيرَةٍ وَتَتْرُكُهَا بِجِوَارِ
بَوَابَةِ حَدِيقَتِكَ . »



انزعَجَ السَّيِّدُ مَأْمُونٌ لِهَذَا الْحَبْرِ ، وَقَالَ
لِجَاسِرٍ : « اَعِدْ لِي وَلَدَيَّ وَسَوْفَ أُعْطِيكَ
مَا تُرِيدُ . »



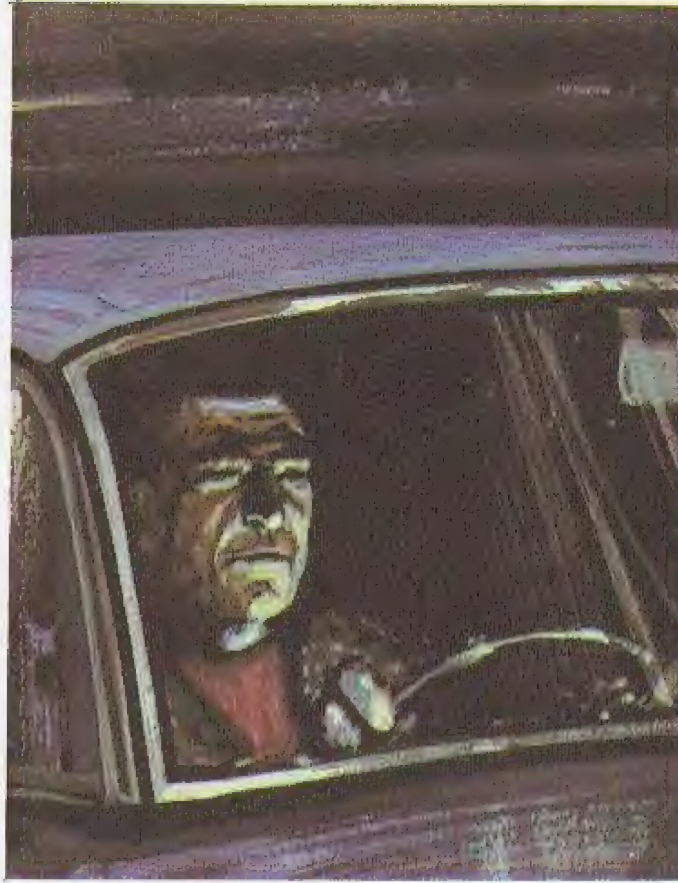
اتَّصَلَ جَاسِرٌ تَلِفُونِيًّا بِالسَّيِّدِ مَأْمُونٍ
وَأَخْبَرَهُ أَنَّ وَلَدَيْهِ أُسِيرَانِ عِنْدَهُ .



قَالَ لَهُ ضَابِطُ الشُّرْطَةِ : « لَا تَنْزَعِجْ .
سَنَعِيدُ إِلَيْكَ وَلَدَيْكَ سَالِمِينَ . افْعَلْ مَا طَلَبَهُ
الرَّجُلُ ، وَضَعْ مَبْلَغَ أَلْفِ جُنْيَةٍ فِي حَقِيئَةِ
وَأَتْرُكْهَا بِجَوَارِ بَوَابَةِ حَدِيقَتِكَ . »



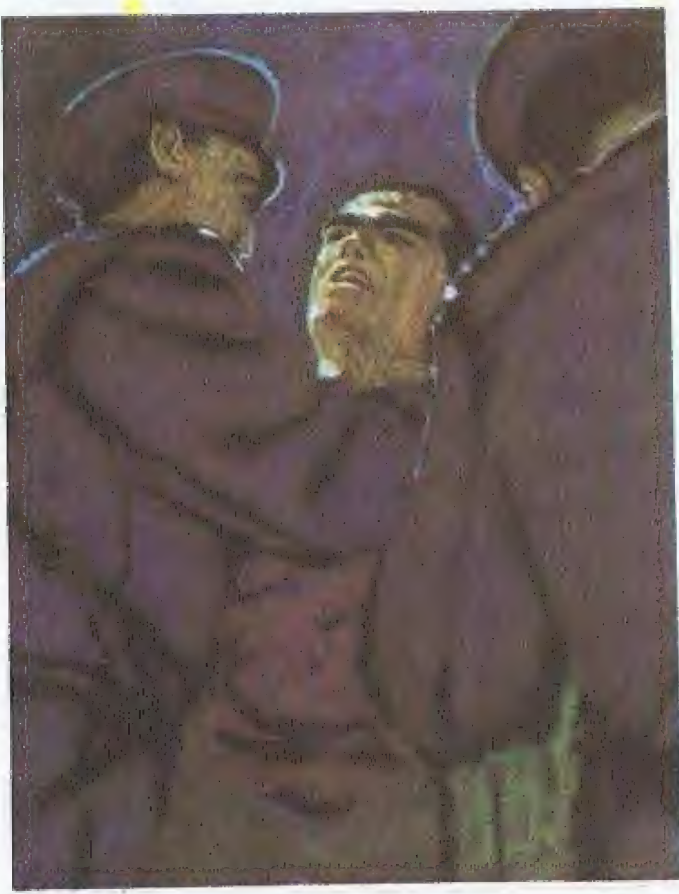
أَسْرَعَ السَّيِّدُ مَأْمُونٌ بِالِاتِّصَالِ بِالشُّرْطَةِ
وَأَبْلَغَهُمْ أَنَّ أَحَدَ الْأَشْرَارِ قَدْ خَطَفَ وَلَدِيهِ .
وَطَلَبَ مِنْ رِجَالِ الشُّرْطَةِ أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى
الْقَبْضِ عَلَيْهِ ، وَإِعَادَةِ وَلَدِيهِ إِلَيْهِ .



ذَهَبَ جاسِرٌ إِلَى بَوَّابَةِ الْحَدِيقَةِ فَوَجَدَ
الْحَقِيبَةَ . وَلَمَّا فَتَحَهَا رَأَى النُّقُودَ بِدَاخِلِهَا .

كَانَ جاسِرٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ تَوَجَّهَ
بِسَيَّارَتِهِ إِلَى مَوْقِفِ سَيَّارَةِ الْمَدْرَسَةِ ، وَتَرَكَ
سَيَّارَتَهُ هُنَاكَ .

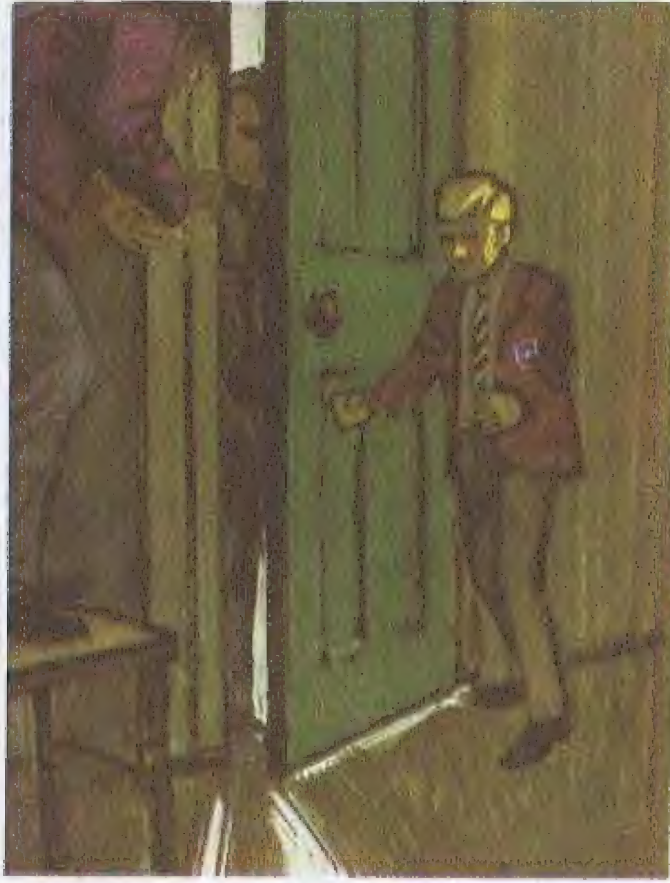
فِي الْمَسَاءِ قَامَ السَّيِّدُ مَأْمُونٌ بِوَضْعِ
الْحَقِيبَةِ بِجَوَارِ بَوَّابَةِ الْحَدِيقَةِ .



الْقَى رِجَالُ الشُّرْطَةِ الْقَبْضَ عَلَيْهِ ، وَسَأَلُوهُ
عَنْ مَكَانِ الْوَلَدَيْنِ ، فَقَالَ لَهُمْ : « إِنَّهُمَا فِي
مَنْزِلِي ، وَيُمْكِنُكُمْ أَنْ تَتَحَقَّقُوا مِنْ صِدْقِ
قَوْلِي . »



حَمَلَ جَاسِرُ الْحَقِيبَةَ وَسَارَ بِهَا نَاجِيَةً
سَيَّارَتَهُ . وَلَكِنَّهُ فُوجِيَ بِسَيَّارَتَيْنِ مِنْ
سَيَّارَاتِ الشُّرْطَةِ تُحَاصِرَانِهِ .



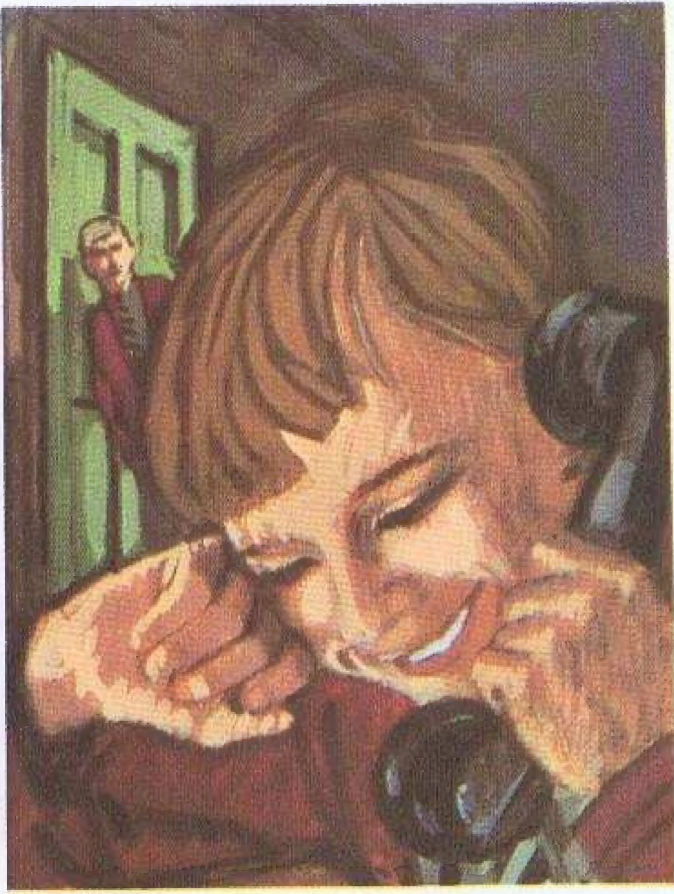
وَقَفَّ سَامِرٌ فَوْقَ مَقْعَدِ بَجْوَارِ الْبَابِ ،
بَيْنَمَا وَقَفَ عِمَادٌ خَلْفَ الْبَابِ . وَاسْتَعَدَّ
الْاِثْنَانِ لِلانْقِضَاضِ عَلَى حَجَّارِ .



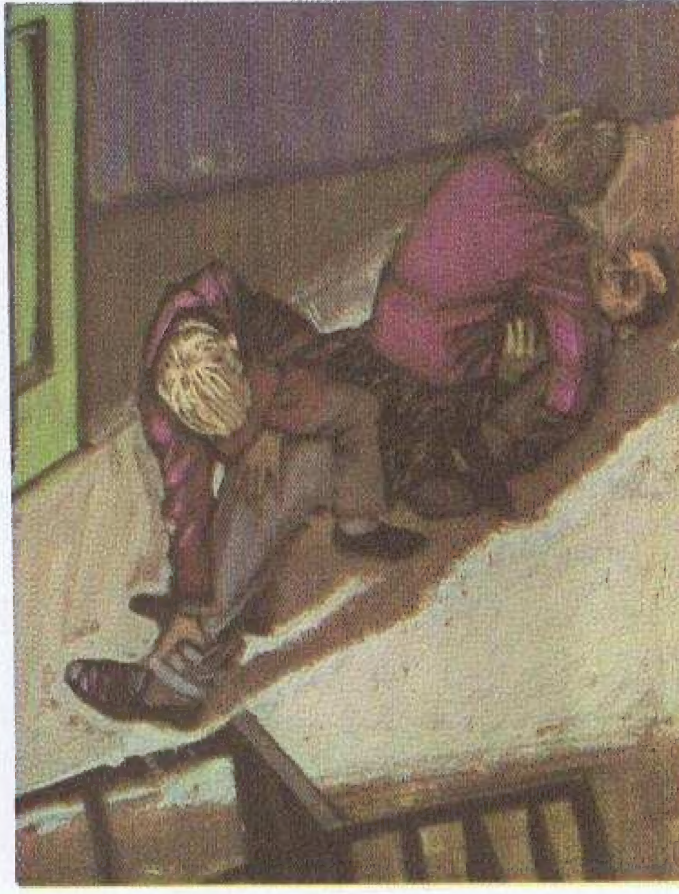
كَانَ الْوَلَدَانِ يَقْفَانِ أَيْضًا وَرَاءَ الْبَابِ
يُنْصِتَانِ إِلَيْهِ . وَهَمَسَ عِمَادٌ لِأَخِيهِ قَائِلًا :
« إِنَّهُ قَادِمٌ إِلَيْنَا ، فَقِفْ بِجَوَارِ الْبَابِ .
وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَقْفِزَ فَوْقَهُ . »



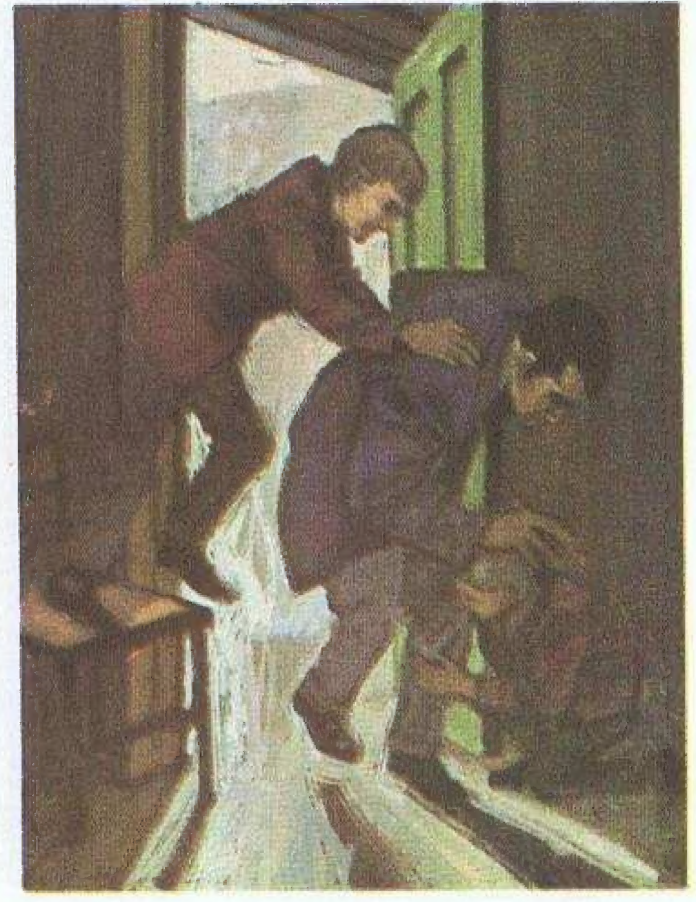
كَانَ سَامِرٌ وَعِمَادٌ مَحْبُوسَيْنِ فِي غُرْفَةٍ .
وَكَانَ حَجَّارٌ وَاقِفًا وَرَاءَ بَابِ الْغُرْفَةِ مُنْصِتًا
لَهُمَا .



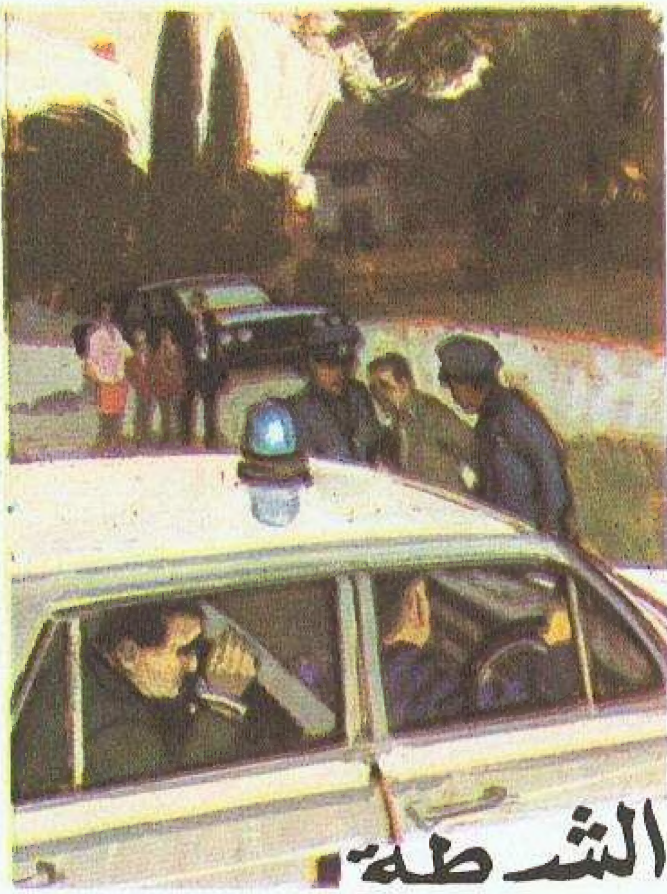
اتَّصَلَ سَامِرٌ تَلِفُونِيًّا بِأَبِيهِ وَقَالَ لَهُ : « لَمْ
نَعُدْ أُسِيرِينَ يَا أَبِي . وَأَرْجُو أَنْ تُسْرِعَ
بِالْمَجِيءِ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ حَجَّارٌ فِي
الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْمَدِينَةِ . »



وَهَكَذَا نَجَحَ الْوَلَدَانِ فِي طَرْحِ حَجَّارٍ
أَرْضًا ، ثُمَّ جَلَسَا فَوْقَهُ ، وَمَنَعَاهُ مِنَ
الْحَرَكَةِ . وَأَصْبَحَ هُوَ أُسِيرَهُمَا .

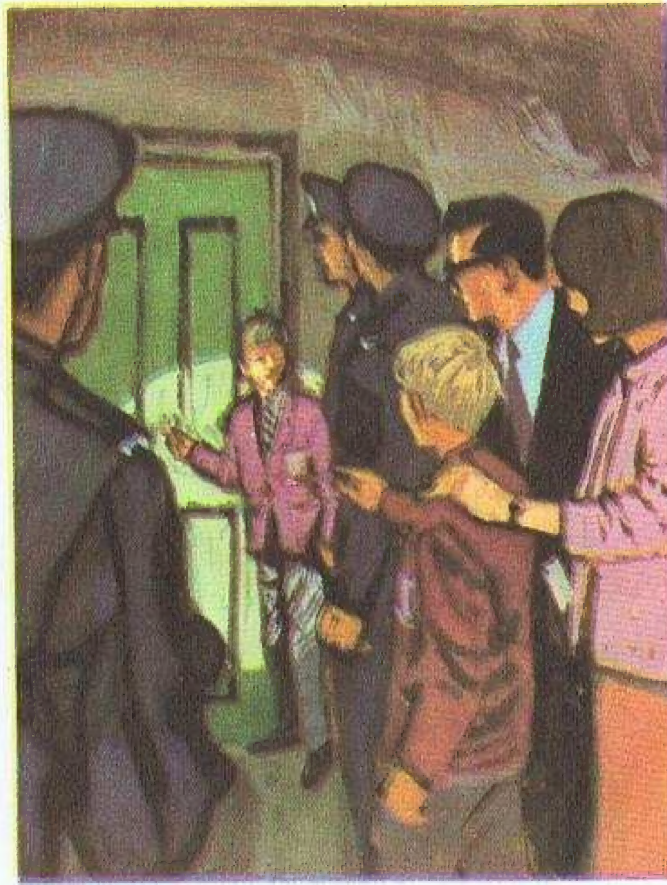


دَخَلَ حَجَّارُ الْعُرْفَةِ ، فَانْقَضَ عَلَيْهِ سَامِرٌ
مِنْ فَوْقِ الْمَقْعَدِ ، وَجَذَبَهُ عِمَادٌ مِنْ سَاقِهِ .

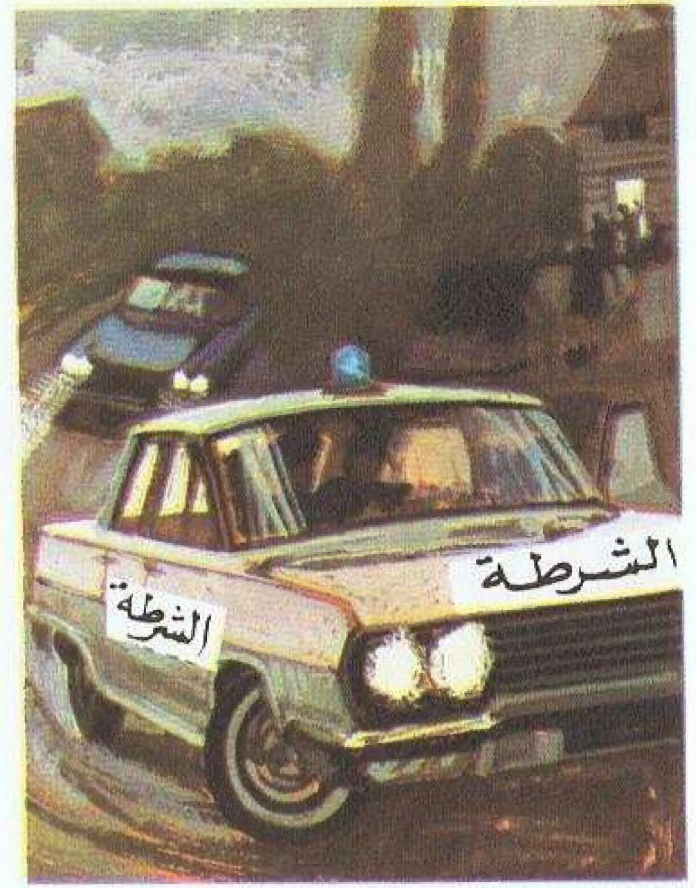


الشرطة

الْقَى رِجَالُ الشُّرْطَةِ الْقَبْضَ عَلَى حَجَّارٍ ،
وَقَادُوهُ إِلَى سَيَّارَتِهِمْ حَيْثُ كَانَ. يَجْلِسُ
بِدَاخِلِهَا جَاسِرٌ . وَتَحَرَّكَتْ سَيَّارَةُ الشُّرْطَةِ
تَحْمِلُ الْأَسِيرَيْنِ حَجَّارًا وَجَاسِرًا .



أُرْشِدَ سَامِرٌ رِجَالَ الشُّرْطَةِ إِلَى الْعُرْفَةِ
قَائِلًا : « أَسِيرُنَا بِالْدَاخِلِ ! »



أَسْرَعَتْ سَيَّارَةُ الشُّرْطَةِ إِلَى بَيْتِ حَجَّارٍ ،
وَحَلَفَهَا سَيَّارَةُ السَّيِّدِ مَامُونٍ . وَلَمَّا رَأَى
الْوَلَدَانِ السَّيَّارَتَيْنِ أَسْرَعَا نَحْوَهُمَا .

الطبعة الأولى ١٩٨٧

رقم الإيداع : ٤٦٩٤ / ٨٥

الترقيم الدولي : ٠٣-٠ — ٩٧٧-١٤٤٥ ISBN

دار العالم للنشر للطباعة

٢٣ شارع الظاهر — القاهرة

© الشركة المصرية العالمية للنشر — لونجمان

١٠ أ شارع حسين واصف ، ميدان المساحة ، الدقي — الجيزة

جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه

أو تسجيله بأي وسيلة ، أو تصويره دون موافقة خطية من الناشر .

المغامرات المثيرة

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ٨ — حمد الغواص الشجاع | ١ — مغامرة في الأدغال |
| ٩ — اللصان الغبيان | ٢ — مغامرة في الفضاء |
| ١٠ — مطاردة لصوص السيارات | ٣ — مغامرة أسيرين |
| ١١ — مغامرات السندباد البحري | ٤ — مغامرة في الجزيرة الخضراء |
| ١٢ — لعبة خطيرة | ٥ — مغامرة على الشاطئ |
| ١٣ — الحشرة الذهبية وقصص أخرى | ٦ — الجاسوس الطائر |
| ١٤ — اللؤلؤة السوداء | ٧ — لصوص الطريق |
| ١٥ — سر الجزيرة | |

مكتبة لبنان

ساحة رياض الصلح - بيروت